

29 June 2012

Arabic, English and French only*

الاجتماع الثاني والعشرون لرؤساء الأجهزة الوطنية
المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا
أكرا، ٢٥-٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٢
البند ٩ من جدول الأعمال
اعتماد التقرير

مشروع التقرير

المقرر: سولومون كولكر (سيراليون)

إضافة

النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة

الموضوع (أ): التدابير الفعالة للتصدي لتحديات زراعة القنب والاتجار به
غير المشروعين

١ - عقد الفريق العامل جلسيتين في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٢، وأبدى لدى نظره في
الموضوع قيد الاستعراض الملاحظات التالية:

(أ) القنب هو أكثر أنواع المخدرات انتشاراً في أفريقيا من حيث إنتاجه والاتجار
به واستهلاكه. فسهولة زراعته وتنوع أشكالها ييسران إنتاجه في المناطق الجبلية الشديدة
الانحدار والغابات والأراضي الصالحة للزراعة والعالية الإنتاجية، وهي عوامل تسهم مجتمعة
في تيسر توافره للمستهلكين الأفريقيين؛

* الإنكليزية والعربية والفرنسية هي لغات عمل هذه الهيئة الفرعية.



(ب) لم يُجرَ تقييم دقيق لمدى إنتاج القنب على نحو غير مشروع في فرادى الدول الأفريقية؛

(ج) يعود القنب على المجتمعات الريفية التي تزرعه وشبكات الاتجار التي توزعه بعائدات مالية مهمة، الأمر الذي يسهم في زيادة المخاطر التي تتعرض لها السلطات عندما تتخذ إجراءات للقضاء على المحاصيل غير المشروعة وتفكيك شبكات الاتجار بها؛

(د) إنّ الجماعات الإجرامية المنخرطة في الاتجار بالقنب عبر الحدود مجهزة تجهيزاً جيداً بمركبات حديثة وقوارب سريعة ووسائل اتصالات متطورة، وهي في بعض الأحيان أحسن استعداداً من سلطات إنفاذ القانون الوطنية المكلفة بإيقافها؛

(هـ) إنّ برامج التنمية البديلة الممولة بصورة جيدة والتي تستهدف القضاء على زراعة القنب في المجتمعات الريفية تشجّع صون الأراضي وإدارتها إدارة جيدة كما تشجّع التنمية المستقبلية المستدامة؛

(و) في بعض المناطق الريفية، أخذت زراعة القنب غير المشروعة تحلّ محلّ زراعة محاصيل أساسية مثل الأرز والكاسافا واليام، مما يهدّد الأمن الغذائي ويؤجّج النزاعات بين القبائل والأسر على استخدام الأراضي.

٢- وخلص الفريق العامل إلى الاستنتاجات التالية:

(أ) يؤثر تعاطي القنب سلباً على إنتاجية المجتمعات الأفريقية وتحقيقها لذاتها ويمثّل تهديداً مباشراً وجسيماً على صحة مواطنيها؛

(ب) تحتاج الحكومات الأفريقية إلى معلومات دقيقة عن حجم زراعة القنب والاتجار به على الصعيد المحلي حتى تتمكن من التصدي على نحو أفضل للتهديدات التي يطرحها ذلك على الصحة والأمن والتنمية المجتمعية المستقبلية؛

(ج) تُعدّ مشاركة جميع أصحاب الشأن مثل المجتمع المدني والمسؤولين المنتخبين وزعماء المجتمعات المحلية والزعماء الدينيين في برامج التنمية البديلة التي تستهدف القضاء على زراعة القنب غير المشروعة في المجتمعات الريفية شرطاً لنجاح هذه البرامج؛

(د) يقتضي نجاح سياسات القضاء على القنب تشخيصاً دقيقاً للوضع من خلال إجراء الدراسات الاستقصائية وغيرها من الدراسات المتعمّقة، والاستثمار في الموارد البشرية والمادية لتنفيذ خطط المراقبة والتدابير المصاحبة المستبانة والبرامج الإنمائية؛

- (هـ) ينبغي أن تكون السلطات المعنية بإنفاذ القانون التي تتصدى للاتجار بالقنب والأشخاص المنخرطون في التصدي له مدربين تدريباً جيداً ومجهزين تجهيزاً مناسباً حتى يكونوا في مستوى تطور الجماعات الإجرامية التي تمارس أنشطتها في جميع أنحاء المنطقة.
- ٣- واعتمد الفريق العامل التوصيات التالية فيما يخص التدابير الفعالة للتصدي لتحديات زراعة القنب والاتجار به غير المشروعين:
- (أ) ينبغي تشجيع الحكومات على إجراء دراسات استقصائية ودراسات معمقة أخرى للتصدي للتهديدات التي تطرحها زراعة القنب والاتجار به وتعاطيه، من أجل دعم وضع استراتيجيات وطنية تتسم بالفعالية في مكافحة آثار القنب المضرّة؛
- (ب) يتعين على الحكومات أن تنظر في وضع استراتيجيات للتنمية البديلة تستثمر في البنى التحتية والمعدات اللازمة لدعم التنمية الاجتماعية والبشرية للسكان الريفيين الذين يعتمدون على زراعة القنب غير المشروعة كوسيلة لكسب الرزق؛
- (ج) ينبغي للحكومات أن تكفل تدريب سلطاتها المعنية بإنفاذ القانون وتجهيزها وتنسيق أنشطتها مع أنشطة نظيراتها على نحو جيد في سياق مكافحتها للاتجار بالقنب على الصعيد الإقليمي.